

لسان العرب

(نَفِدَ) نَفِدَ الشَّيْءُ نَفَادًا وَنَفَادًا فَنَدِيًا وَذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا نَفِدَتِ كَلِمَاتُ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا فَنَدِيَّتْ وَيُرْوَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ هَذَا كَلَامٌ سَيَذْفِدُ وَيَنْقُطُ فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا تَذْفِدُ وَأَنْزَفَدَهُ هُوَ وَاسْتَنْزَفَدَهُ وَأَنْزَفَدَ الْقَوْمُ إِذَا نَفِدَ زَادُهُمْ أَوْ نَفِدَتِ أَمْوَالُهُمْ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَغْرَبَ كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَسْتَمُطِرُ النَّدَى وَيَهْتَزُّ مُرْتَحًا إِذَا هُوَ أَنْزَفَدًا وَاسْتَنْزَفَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ وَأَنْزَفَدُوهُ وَاسْتَنْزَفَدَ وَسُوعَهُ أَيِ اسْتَفْرَغَهُ وَأَنْزَفَدَتِ الرَّكِيَّةُ ذَهَبَ مَاؤُهَا وَالْمُنَافِدُ الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَنْقُطَ حُجَّتَهُ وَتَنْزَفَدَ وَنَافِدٌ الْخَصْمُ مُنَافِدَةٌ إِذَا حَاجَّ حُجَّتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَخَصْمٌ مُنَافِدٌ يَسْتَفْرِغُ حُجَّتَهُ فِي الْخُصُومَةِ قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ وَافِدٍ ؟ أَوْ رَجُلٍ عَنِ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ ؟ يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ جِيْدٌ الْاسْتِفْرَاقُ لِحُجَجٍ خَصَمِهِ حَتَّى يُنْزَفِدَهَا فَيَغْلِبِيَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نَافِدًا تَهُمُ نَافِدُوكَ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ نَافِدُوكَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّ نَافِدًا تَهُمُ نَافِدُوكَ نَافِدُوكَ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَيِ إِنَّ قَلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي فَلَانٍ مُنْذَفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ مَنْدُوحَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ لَقَدْ نَزَلَتْ بِرَبْعِدٍ مَنَزَلَةً فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنْجَاةٌ وَمُنْذَفِدٌ وَيُقَالُ إِنَّ فِي مَالِهِ لَمُنْذَفِدًا أَيِ لَسَعَةٍ وَانْتَفَدَ مِنْ عَدُوِّهِ اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ فَرَسًا فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهُوَ مُنْذَفِدٌ بِعَيْدٍ وَقَدْ مُنْذَفِدًا أَيِ مُتَنَحِّيًا هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْذَفِدُكُمْ الْبَصَرُ يُقَالُ نَفِدَنِي بَصَرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنْفَدَتِ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقَتَهُمْ وَمَشَيْتَ فِي وَسَطِهِمْ فَإِنَّ جُزْءَهُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُمْ قَلْتَ نَفِدَتْهُمْ بَلَا أَلْفٍ وَقِيلَ يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ قِيلَ الْمَرَادُ بِهِ يَنْذَفِدُهُمْ بَصَرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ عَلَيْهِمْ كَلَّهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ يَنْذَفِدُهُمْ بَصَرُ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَيِ يَبْلُغُ أَوْ لَّهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كَلَّهِمْ وَيَسْتَوِّعِيَهُمْ مِنْ نَفَادِ الشَّيْءِ وَأَنْفَدَتْهُ وَحَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْ لَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ D يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسِبَةَ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَيَرَوْنَ مَا

